

Distr.: General
19 April 2000
Arabic
Original: English



الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٠
٥ تموز/يوليه - ١ آب/أغسطس ٢٠٠٠
البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت**
المسائل الاقتصادية والبيئية

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والخمسون
البند ٩٧ من القائمة الأولية*
البيئة والتنمية المستدامة

رسالة مؤرخة ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لطاجيكستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أشير إلى البيان الذي ألقاه إيمومالي رحمانوف، رئيس جمهورية
طاجيكستان، في الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة الذي اقترح فيه إعلان سنة
٢٠٠٣ سنة دولية للمياه العذبة.

وتنطلق جمهورية طاجيكستان في مسعاها هذا من كون مشكلة المياه العذبة تعد
واحدة من أخطر التحديات التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة في الألفية الجديدة.

وأود أن أعرب عن تقديري لقيامكم باهتمام المجتمع العالمي إلى هذه المسألة
الهامة في تقريركم المعنون "نحن الشعوب: دور الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين".

ويشرفني أيضا إبلاغكم بأننا نقوم، من أجل بلورة مبادرة رئيس جمهورية
طاجيكستان، بتوجيه مقترحات تفصيلية في هذا الصدد إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة
في إطار البند ٩٧ من القائمة الأولية، ومن وثائق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في إطار
البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) راشيد أليموف
السفير
الممثل الدائم

* A/55/50.

** E/2000/100.

مرفق للرسالة المؤرخة ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية طاجيكستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والروسية]

الاقتراح المقدم من طاجيكستان لإعلان سنة ٢٠٠٣ السنة الدولية للمياه العذبة

- ١ - تعد موارد المياه العذبة والإدارة المستدامة لها عنصرا أساسيا لتلبية الاحتياجات البشرية الأساسية الطويلة المدى وللصحة والإنتاج الغذائي والطاقة ولصيانة الأنظمة الإيكولوجية الإقليمية والعالمية فضلا عن تحقيق التنمية المستدامة بصفة عامة.
- ٢ - وعلى الرغم من عدد الوثائق الاستراتيجية التي اعتمدها المجتمع الدولي في مجال المياه العذبة على مدى العقود الماضية ومن بينها خطة عمل مار دل بلاتا والفصل ١٨ من جدول أعمال القرن ٢١ فضلا عن مقررات لجنة التنمية المستدامة في الأمم المتحدة، فلا تزال الحالة الحالية للمياه العذبة تشكل سببا للانزعاج الشديد على جميع المستويات: المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية.
- ٣ - ويوافق أخصائيون كثيرون على أن استدامة المياه العذبة من حيث امدادها وجودها، ستكون واحدة من أشد التحديات العسيرة التي تواجه التنمية المستدامة في الألفية الجديدة. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أنه لو استمرت الاتجاهات الحالية فسيتعذر على ثلثي سكان العالم الحصول على المياه العذبة الكافية بحلول سنة ٢٠٢٥.
- ٤ - ويولي تقرير الأمين العام الذي صدر مؤخرا والمعنون "نحن الشعوب: دور الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين" أولوية عليا لضرورة قيام المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات للتصدي لمشاكل المياه العذبة الحالية من أجل الحفاظ على مستقبلنا. ولا تزال المياه العذبة تعد مسألة مثيرة للقلق الشديد على النحو الذي أعربت عنه كثير من المنظمات غير الحكومية والمؤتمرات الدولية ومن بينها المؤتمر الوزاري للمنتدى العالمي للمياه.
- ٥ - ومن الحقائق المعروفة تماما أنه نتيجة لتلوث المياه، يعيش نصف سكان العالم في ظروف غير صحية؛ ويموت ما يزيد عن ٥ ملايين نسمة كل سنة ويصاب ما يزيد عن ٣ بلايين نسمة بالأمراض.
- ٦ - وترى طاجيكستان أن مشاكل المياه العذبة الحالية لا ترجع إلى عدم وجود اتفاقات وقرارات وتوصيات دولية في هذا المجال. ويلزم على أي حال توافر تدابير فعالة ومتضافرة أكثر بكثير بالإضافة إلى إرادة سياسية أقوى بكثير على جميع المستويات لتنفيذ تلك القرارات وبرامج العمل بهدف عكس الاتجاهات التي تهدد بتقويض رفاه بلايين الأشخاص في العالم وتميئتهم المستدامة.
- ٧ - ولتحقيق تقدم أكبر بكثير، من الضروري تعزيز وتأمين القيام بما يلي:
 - تعبئة التزام سياسي أقوى لاتخاذ إجراءات تهدف إلى تنفيذ القرارات المتفق عليها بالفعل؛
 - شن حملات أنشط وأوسع نطاقا لتوعية الجماهير فضلا عن تثقيفهم فيما يتصل بقيمة المياه العذبة؛
 - تشجيع تبادل الخبرات المكتسبة من السياسات والممارسات الناجحة المنفذة على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية والدولية؛

- تعزيز الشراكات القائمة بين القطاعين العام والخاص وبين المجتمعات والسلطات المحلية والحكومات؛
- تعزيز التعاون الدولي مع التركيز على تدعيم الدور الذي تؤديه المنظمات الدولية وبصفة خاصة أسرة مؤسسات الأمم المتحدة.
- ٨ - وأظهرت الخبرة المكتسبة على مدى السنوات الماضية أن السنوات الدولية المختلفة التي يعلنها المجتمع الدولي يمكنها أن تعزز العمل والوعي، وبالتالي تيسر وتعجل بقدر كبير بإحراز تقدم نحو بلوغ الغايات والأهداف في مجالات محددة.
- ٩ - وفي ضوء الاعتبارات المشار إليها أعلاه، اقترح إيمومالي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان، مخاطبا الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة، أن تعلن الجمعية العامة سنة ٢٠٠٣ سنة دولية للمياه العذبة.
- ١٠ - وفيما يلي الأسباب المحددة لإعلان سنة ٢٠٠٣ سنة دولية للمياه العذبة:
 - إن سنة ٢٠٠٣ هي السنة الأولى التي تعقب قيام الأمم المتحدة بإجراء الاستعراض الشامل للتقدم المحرز بعد انقضاء ١٠ سنوات من انعقاد مؤتمر الأرض التاريخي في ريو في عام ١٩٩٢. ومن المرجح تماما أن تحتل مسألة المياه العذبة مكانا بارزا بين المجالات ذات الأولوية التي سيتناولها استعراض عام ٢٠٠٢، ومن المتوقع أن تكون بؤرة تركيز الأنشطة التحضيرية والمبادرات الدولية المختلفة المؤدية إلى عام ٢٠٠٢. ويمكن لذلك أن ينتج الاستعراض الذي يجري عام ٢٠٠٢ زخما مؤيدا للسنة الدولية المقترحة للمياه العذبة، وقد يسفر عن وضع عدد من المقترحات الملموسة لإعداد برنامج لهذه السنة؛
- من المتوقع أن ينشر في عام ٢٠٠٢ التقرير الأول عن تنمية المياه في العالم.
- وعلاوة على ذلك، أعلنت الأمم المتحدة بالفعل سنة ٢٠٠٢ سنة دولية للجبال. ونظرا للدور الذي تؤديه الجبال بوصفها "أبراج المياه" في العالم، فيمكن إدماج نتائج السنة الدولية للجبال بشكل بناء في أنشطة السنة الدولية للمياه العذبة.
- ١١ - وفيما يتصل بالعناصر المحددة التي يمكن أن تمثل برنامج سنة المياه العذبة، يمكن إيلاء النظر في الأفكار التالية:
 - وضع ترتيبات خاصة للاحتفال باليوم العالمي للمياه في سنة ٢٠٠٣ في مقر الأمم المتحدة وفي مقر اللجان الإقليمية للأمم المتحدة وفي المكاتب الوطنية للأمم المتحدة وفي مراكز الأمم المتحدة للإعلام؛
 - دعوة هيئات إدارة مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة إلى إيلاء اعتبار خاص في سنة ٢٠٠٣ لمسألة المياه العذبة فيما يتصل بمجالات خبرتها المحددة (منظمة الصحة العالمية - الصحة والمرافق الصحية؛ ومنظمة الأغذية والزراعة - الزراعة؛ والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة التربية والعلم والثقافة - العلوم الهيدرولوجية؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة - حماية البيئة؛ إلى آخره)؛
 - دعوة اللجان الإقليمية إلى وضع مسألة المياه العذبة على جداول أعمال اجتماعاتها السنوية التي تعقد في عام ٢٠٠٣؛
 - دعوة البلدان والمنظمات الدولية والإقليمية إلى تنظيم اجتماعات عالمية وإقليمية للخبراء والممارسين لتبادل الخبرات والممارسات الجيدة في مجال الإدارة المتكاملة للمياه العذبة، وإيجاد حلول مستدامة لإدارة المياه العذبة من بينها حلول في إطار قطاعات محددة (من قبيل الصناعة والطاقة والزراعة واستخدام الأسر

- المعيشية، للمياه، إلى آخره)؛ وفي مجال تعزيز الشراكات العامة - والخاصة ذات الصلة؛
- ١٢ - وترحب جمهورية طاجيكستان بإجراء مناقشة حرة وبناءة للمقترحات الواردة آنفا فضلا عن أية أفكار أخرى متعلقة بالسنة الدولية المقترحة للمياه العذبة مع جميع الوفود وسائر الأطراف المهتمة.
- ١٣ - وإنما نعول أيضا على ما تبديه اللجنة الفرعية المعنية بموارد المياه التابعة للجنة التنسيق الإدارية والوكالات الدولية وغير الحكومية الأخرى والمجموعات الرئيسية من اهتمام ودعم للمبادرة.
- ١٤ - ونتطلع إلى إجراء مناقشة بناءة لهذا الاقتراح أثناء دورة الجمعية العامة الخامسة والخمسين المقبلة، واعتماد قرار ذي صلة بشأن إعلان سنة ٢٠٠٣ سنة دولية للمياه العذبة.
- المعيشية، للمياه، إلى آخره)؛ وفي مجال تعزيز الشراكات العامة - والخاصة ذات الصلة؛
- دعوة الحكومات والسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية إلى تنظيم معارض وحملات إعلامية في المدارس والمراكز المجتمعية والمرافق ذات الصلة الأخرى بغية زيادة الوعي العام والمعرفة فيما يتصل بقيمة المياه العذبة والتهديدات المرتبطة بالأنماط غير المستدامة الحالية لاستخدام المياه؛
- دعوة عُمد المدن والسلطات المحلية إلى شن حملات ترمي إلى إيجاد حلول عملية للمشاكل المحلية المتصلة بالمياه. ويمكن أن تتولى الرابطات الخاصة بالعمد والسلطات المحلية إبلاغ هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، من قبيل لجنة التنمية المستدامة واللجان الإقليمية، بالنتائج المتحققة خلال سنة ٢٠٠٣؛
- دعوة المؤسسات الدولية ومجتمع المانحين والمنظمات غير الحكومية إلى القيام بمشاريع محددة ترمي إلى تحسين إمكانية الوصول بطريقة آمنة ويعتد بها إلى المياه في المناطق النائية والريفية؛
- دعوة القطاع الخاص إلى تنفيذ مبادرات ملموسة في مجال استخدام المياه وإدارتها على نحو يتسم بالمسؤولية؛
- من الممكن إبلاغ الجمعية العامة فيما بعد بنتائج الأنشطة المختلفة المبذولة كجزء من برنامج السنة الدولية للمياه العذبة؛
- وعلاوة على ذلك؛ من الممكن إدراج نتائج تحليلات أكثر السياسات والممارسات الواعدة في المنشورات والمواد التعليمية وأيضا في أدلة التدريب التي يمكن الاستعانة بها في أنشطة التعاون التقني وبناء القدرات التي تضطلع بها المنظمات الدولية ويضطلع بها المانحون الثنائون.